المهارات الابتكارية

عند الأطفال

أحمد محمد الحاراتي
علي السيد ربيع



أشغال الورق

الدار العربية للكتاب
ليبيا - تونس

المهارات الابتكارية

عند الأطفال

١
أشغال الورق

أحمد محمد الحاراتي　　علي السيد ربيع

الدار العربية للكتاب
ليبيا - تونس

مسح ضوئي: مصطفى بادي - عرب كوميكس

«الطبعة الثانية»

ليبيا - تونس - ١٩٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمــــة

قد ظهر العديد من الكتب والابحاث التى يحتـــوى مضمونها على دراسات مختلفة فى مجال الفن التشكيلى ، وكانت هذه الكتب والابحاث على قدر كبيــر من الاهمية للحاجة الملحــة اليهــا لمل‍ء الفراغ فى مجال المعرفة والثقافة الفنية فى ذلك الوقت ٠

كما أنــها كانت بداية ســـــاعدت على الحد من الامية الفنـــية والمستنسخات الاجنبية التى فرضت نفسها عن طريق المجتهدين فى هذا العصر ٠ غير أن معظم هــذه الكتب القيـــمة كانت تلتـــزم الجانب السيكلوجى للاطفال والتوجيهات التربوية للمربين ، بعيدة عن التعمق فى ذاتية الطفل وحاجته الماسة الى المزاولة الفعلية للمهارات الابتكارية والاحساس بتوعيتها ، سعيا وراء نموه المتكامل واكتســابه للاتجاهات السليمة المطلوبة لاستثمار اوقات فراغه واشباع ميوله ٠

ان ابناءنا خاصة فى المرحلة الاولى من السن هم فى أمس الحاجة الى معين ومرجع فنى يكون بين ايديهم ليتـذوقوا العملــــية الفنية بمفهومها التطبيقى ، وان يكون هذا المرجع فى مستوى قدراتهم ليمكنهم من ممارسة المحاولات الهادفة التى تدفع بهم الى تطوير واكتساب الخبرات والمعلومات وتساعدهم على تفهم الجانب العمـــلى فى مراحل دراستهم بنجـــاح ٠٠٠

كما أن الكثير من المربـــين هم فى حاجة الى هذا المرجع ليحددوا الخطوط العريضة المرتبطة بتطبيق ما يقدمونه لابنائنا فى هذه المرحلة باسلوب يتميز بسلامة التعبير وحسن الاداء ٠

لقد كان العمل التشـــكيلى يلاقى الكثيــر من التعثرات التى تدفع البعض الى الهبوط بمستواه مما يوصلنا الى عدم توازن ثقـافة الابناء النظرية بثقافتـهم العملية ، وتحــقيق الترابط والتكامل بين مختلف جوانب حياتهم ٠

لذا فاننا نعمل جاهدين من أجل تكوين الوعى المهنى لدى الابناء فى هذا السن المبكر بهـــدف تعويدهم على عملية التفـكير العلمى السليم والايمان باســلوب المهارات الابتكارية ، وصـــقل مواهبهم عن طريق احترامهم للعمل اليدوى ، والممارسة الفعلية الجادة ٠

ورب يوم يكون من هؤلاء الابناء العلماء المبدعون الذين يجلـبون لوطنهم الحياة الكريمة والخير والبركة ٠٠٠

والله ولى التوفيق

المؤلفان

أشـــغال الورق ومشتقاته

عرف الورق من قديم الزمان وتطورت صناعته الى درجة تتلاءم مع شدة الحاجة اليه ، وهو يجهز بنوعيات متباينة من حيث الشكل واللون ، ويستغل فى صناعات هامة وحيوية ... وجدير بنا ان نقدم هنا لابنائنا بعض التطبيقات المناســـبة لاعمارهم ولكى تكون هذه الاعمال نـــواة للارتقاء باسلوبهم والوصول به الى عمل جاد صـــادق يساعد على نمو قدراتهم وتصورهم الفكرى والابتكارى ، واننا نعرض بعض المحاولات الهادفة فى هذا المجال :

أولا ● التعبير بالورق الملون ذى الوجه المصمغ

هذه الخامة ملائمة للاطفال ويمكن استخدامها في تطبيقات تعبيرية وبطرق مختلفة كما هو واضح فى التشكيلات الاتية :

أ ● من السهل الحصول على كمية من دوائر الورق الملون مختلفة المقاس واللـــون والتى تتناسب وطبيعة العمـــل الفنى الذى ســـيقوم به الطفل وذلك عن طريق «مثقاب الجلد» ثم يقوم الطفل بتصميم الشـــكل الذى يروق له بالقلم الرصاص وتحديد الخطوط الخارجية لهذا الشكل ويبدأ فى وضع الدوائر الورقية الملونة متجاورة كل فى المكان المناسب وليحصل على عمل فنى ملائم ومتميز فى اسلوب الاداء شكل ١ ، ٢ ، ٣ .

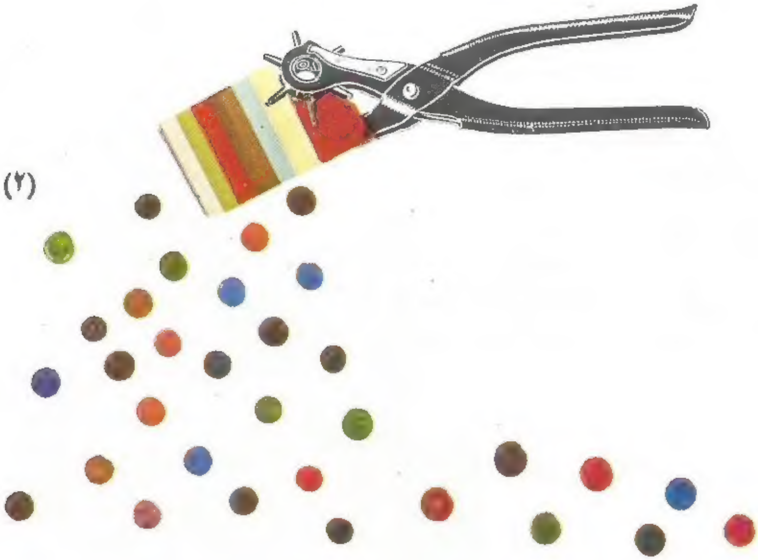
●

قم بعمل بعض التجارب المتعددة فى ضوء المحاولة السابقة لتحصل على عمل ناجح .. يظهر قدرتك الابتكارية .

(۱)



(۲)



(۳)



طريقة أخرى فى اشغال الورق الملون

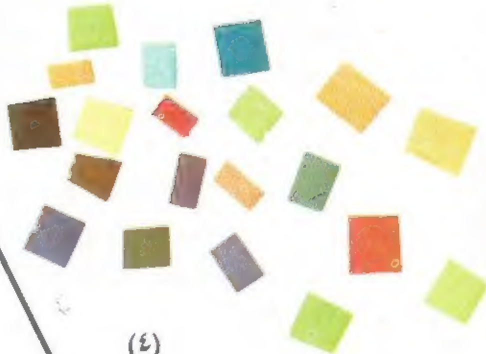
ب ● يمكن للطفل القيام بقص مساحات صغيرة من الورق الملون على شكل مربعات او مستطيلات غير منتظمة أحيانا وبألوان مختلفة تتناسب والتشكيل المراد تنفيذه شكل ٤ ، ويبــــدأ بعد ذلك فى رسم الخـــطوط الخارجية للموضوع بالقلم الرصاص وحينما يـتأكد من سلامة التعبير يقوم بلصق هذه القـــطع اسوة بما فعل فى الموضوع السابق ، مراعيا توافق اللون واتزان التعبير ولأن هذه الطريقة تفيد الطـفل فى تذوق الالوان والدقة فى العمل ...

ويمكن للطفل تطوير هذا العمـــل واستخدامه فى تزيين الاوانى واطارات الصور وزجاج النـــوافذ رغبة فى توسيع ادراكه لتفهم قيم التشكيل اليدوى ٠

وبنظرة فاحصة وتفكير من الطفل للتعبيرات الموضحة بشكل ٥،٦ يتمكن من الانطلاق لتعبيرات متعددة أخرى تحقق الهدف المنشود بحرية بعيدة عن التقيد بالاشكال الموضحة ...



(٥)



(٤)



(٦)

تشـكيلات أخرى

أوضحنا في الطريقتين السابقتين عملية تشكيل الورق الملون واعطاء الاطفال فرصة للابتكار والابداع بهذه الخامة السلسة والمحببة اليهم ؛ وفيما يلي نوضح لهم تجربة ثالثة هي أكثر تشويقا لما تحتويه من عملية تفكير منظم ...

ذلك بأن يقوم الطـــفل بتخطيط موضوع محبب الــيه يراعى فيه صراحة الخط ووضوح المساحة ـ ثم يقوم بقص الورق الملون كل جزء لما يطابه فى الرسم الاساسى ويثبت فى مكانه المحدد سعيا وراء تجميع الشكل العام مع مراعاة الدقة التامة ...

(٧)



واستكمالا لهذا الانجاز الفنى يمكن احاطته باطار مبسط ينفذ بنفس الاسلوب بعد اعداد بعض الزخارف الهندسية أو الطبيعية ولصقها على حافة الموضوع وبشكل مرتب يضيف اليه قدرا من الجمال • ويمكن متابعة كل هذا بالاطلاع على تسلسل العمل فى شكل ٧ وتذوق بقية الاشكال ٨، ٩ • واذا ما نفذ الطفل هذا العمل المحدد ... يمكنه بعد ذلك الخروج بخبرات تفيده فى انتاج أعمال مفيدة عن طريق التعبير الحر ، كونه يقص اجزاء الشكل المراد تنفيذه مباشرة فى ضوء تقديره وتصوره ويجمعها تلقائيا دون قياس او نقل ليختبر قدراته ومدى ما اكتسبه من خبرة خلاقة فى عمل التصميم والاحساس بما ابتكره ونفذه بمهارة واحساس جمالى •

(٩)





(٨)

ثانيا ● تشكيلات ذات ابعاد

● بعد ان قام الاطفال بتنفيذ تشكيلات مبسطة باسلوب التسطيح عن طريق استغلال الورق الملون في اعمال مناسبة ، يمكنهم بعد تحوير بسيط في اسلوب الاداء الانتقال الى الاحساس بالكتلة واستغلال هذه التكوينات في التزيين المنزلي وانتاج اللعب التي يحبونها نتيجة لعملية تفكير وابتكار وتأمل يمر بها هؤلاء الاطفال ، ومن خلال ذلك يكتسبون قدرا مناسبا من المعرفة والمزاولة الجيدة ومن هذه المحاولات نوجز البعض فيما يلي : —

عمل اطار مركب

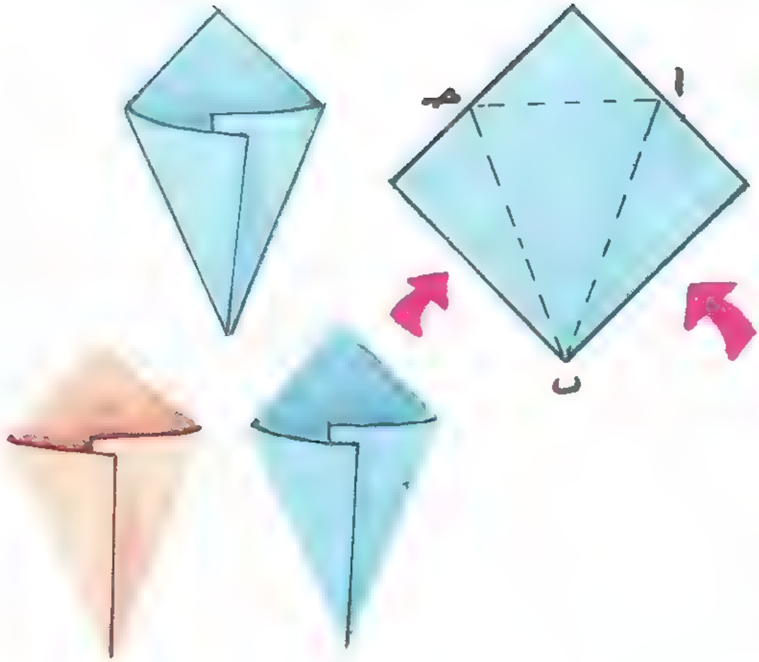
على الطفل ان يأتي بقطعة من الورق المقوى ويعدها على شكل مربع بمساحة مناسبة ويشكلها على هيئة (قرطاس) بحسب الشكل ١٠ وتكرر هذه العملية الى أن يصير عدد الاشكال ثمانية وذات ألوان مختلفة ...

ثم يأتي بقطعة اخرى من الورق السميك على شكل دائرة مقسمة الى ثمانية أقسام مع ترك مسافة عند محيطها بحيث يكون كل جزء من الثمانية أقسام مساويا لمسافة المثلث أ — ب — ج الموجود بالمربع قبل تحويله الى قرطاس ...

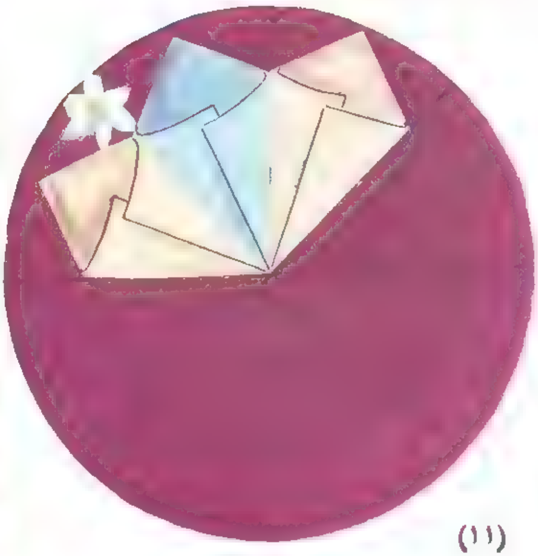
يبدأ الطفل بلصق كل قرطاس في مكانه ويصنع بين كل قرطاس وآخر عند الحافة زهرة يعدها الطفل من الورق الملون شكل ١١ وبعد اتمام هذه التكوينات يمكن وضع صورة لطفل او منظر جميل في وسط الاطار كما هو واضح في الشكل ١٢ .

●

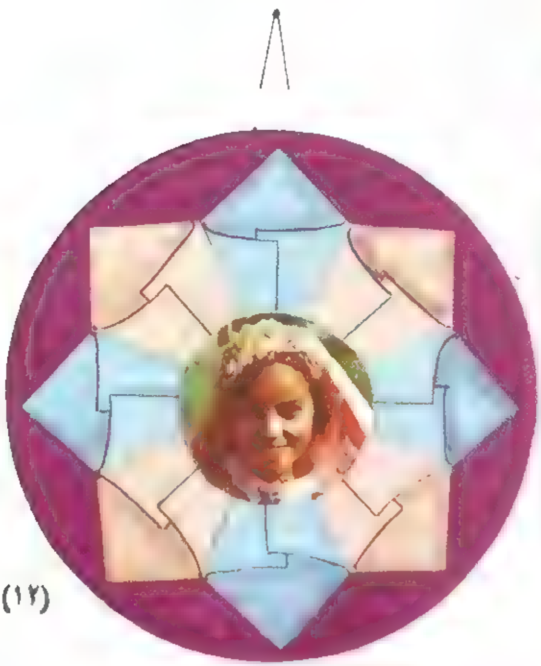
ويمكن للطفل ان يكتسب خبرات متجددة نتيجة هذه المزاولة وتطبيقها في تكوينات أفضل متنوعة ..



(١٠)



(١١)



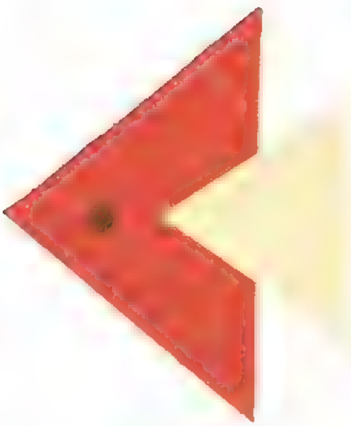
(١٢)

أعمال الزينة والتنسيق

● يميل الطفل دائما الى عملية التزيين فى كثير من المناسبات سواء بالمدرسة او المنزل ويقوم بشراء ما يشبع هوايته ويجلب اليه السرور ، وبشىء من التدريب المباشر واعتماده على ذاتيته يتمكن من القيام بتشكيل كثرة من هذه الاعمال النفعية المتنوعة ذات القيمة الجمالية منها ان يقوم الطفل بقطع مجموعة من الاوراق الملونة على شكل مثلث متساوى الضلعين وبمساحات وألوان مختلفة ، ويكون منها تشكيلات تعبر عن (الحوت) مثلا لاستعمالها فى تزيين الجدران المدرسية والمنزلية . وبهذه الطريقة يمكن للطفل التصرف فى ضوء التجربة لتطبيق محاولات جمالية أخرى يعمل على ابتكارها مرورا بعملية الخلق والابتكار شكل ١٣ .

كما يمكنه عمل بعض الوحدات الزخرفية الاخرى باحضار مربع من الورق الملون وثنيه على شكل مثلث ثم ثنيه مرة أخرى على شكل مثلث أصغر ويقوم برسم بعض الزخارف على اطرافه وقصها بالمقص وفرد المربع الى حالته الاولى ووضعه على مربع من لون آخر وتكراره فى اوضاع مختلفة لتكوين عمل جمالى متناسق شكل ١٤ .

ولعمل اشرطة طويلة من الزخارف يأخذ الطفل قطعة من الورق الملون بطول مناسب ويثنيها على شكل مستطيل متكرر ويرسم على واجهة هذه المستطيلات أى شكل زخرفى يروق له ويقوم بقصه ثم يعود بالشريط الى وضعه الاول يجد انه قد حصل على قطعة زخرفية يمكن تكرارها ووضعها على ارضية مخالفة فى اللون لتجميل مساحات حائطية أو ملء أماكن تحتاج الى تجميل شكل ١٥ .



(١٣)





(١٤)



(١٥)



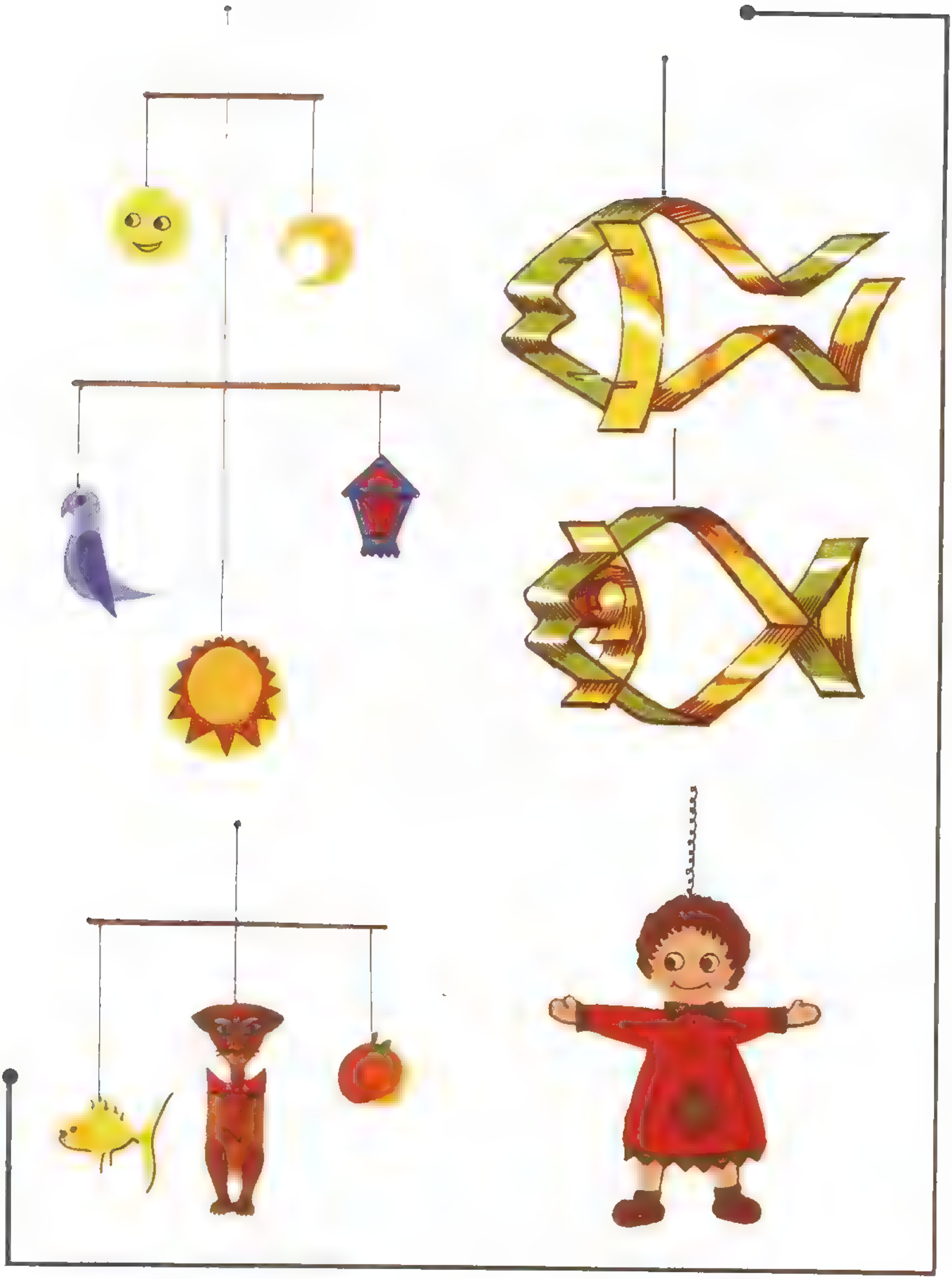
● سبق أن أوضحنا كيفية تنفيذ بعض الاعمـــال الفنية الخاصة بالتزيين ومزاولتها الفعلية التى اكتسب منها الاطفال افكارا وخبرات ذات اسلوب تطبيقي للمسطحات الجمالية ، ونتيجة لذلك فانهم يتمكنون من الانتقال بهذا التسطيح الى الجمال الحركى المملوء بحيوية الاسلوب الابتكارى واستغلال الخامة وتحويرها الى شيء يحســـون به ويقومون بمزاولته سعيا وراء تنمية التعبير ٠

فهم يقومون مثلا بتشـــكيل بعض الطيور الجمـــيلة والاسماك والاشخاص والاشكال الهندسية واللعب المحببة من الورق المقوى والتى تمت دراستها بمدارسهم واعطاء كل هذه الاعمال الالوان الجذابة ذات التناسق والتدرج اللونى وبعدها يقومون بتجميعها فى وحدات مترابطة وبخيوط لولبية أو مطاطية لتساعد على حركة واهتزاز هذه الاشـكال مع استعمال بعض الاخشاب الرفيعة ايضا ٠

فمن خلال تطبيقات الاطفال هذه يقومون بعمـــلية فكرية تنمى ادراكهم وتقوى ذاكرتهم وتعطيهم القدر الكافى من التـــذوق الجمالى وتشعرهم باحترام انتاجهم الذاتى ...

ويمكن للاطفال انتاج كـثير من هذه المعلـقات على ضوء الانماط التى تم شرحـها ودراسـتها لتعويدهم على حرية المهـــارة والابـتكار التشكيلى ...

كما ويمكن للاطفال أيضا تنويع استعمال الخامات وعدم الاكتفاء بخامة الورق المقوى بل من المستطاع استغلال رقائق المعـــادن وفضلات الجلد الملون ونحوه ... شكل ١٦ ٠



أعمال الورود والزهـور

ان أحب شيء عند الطـفل الاسـتمتاع بمنـظر الورود والزهور المتنوعة ومن أجل ذلك فهو يهفو الى التعمق في تشـكيل الكثير منها وممارسة انجازها بالطرق المبسطة ، وبالخامات المألوفة كالورق المطاط والمفضض والملون والجلود الرفيعة وفضلات الاقمشة •

وهذه بعض المحاولات التي يمكن دراستها وادخال الابتكارات التي يرى الطفل اضافتها للحصول على مجموعات متميزة منها ...

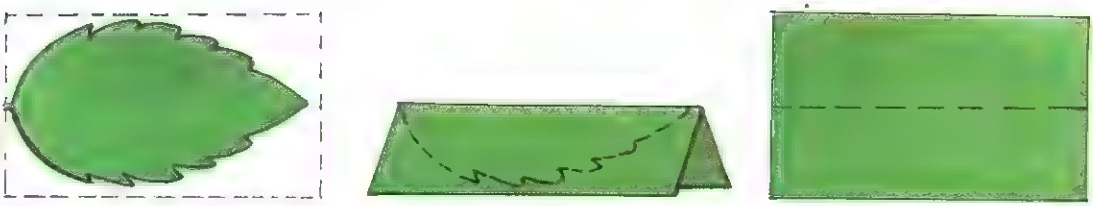
● **التجـربة الاولى**

• يأتي الطفل بمساحات من الورق الاخضر على شكل مسـتطيلات يثنى كل منها اثنين ويرسم على واجهة احدها نصف ورقة نباتية للحصول على عدد من هذه الاوراق شكل ١٧ •

• ثم يأتي بمساحات من الورق الملون على شـكل مربعات ونرسم عليها دائرة مشرشرة حافتها ونقسمها الى ثمانية أقسام أو أكثر وتنحى واحدة منها ليتمكن الطالب من تشكيلها على هيئة زهرة تشبه (القرطاس) شـكل ١٨ •

ويمكن اضافة نوعية أخرى... وذلك بأن يحضر الطفل مساحات من الورق على شكل مربـعات اكبر من السـابقة الى حد ما وتـحويل هذه المربعات الى دوائر تزخرف بزخارف متناسـقة وتقص الاجزاء عند الخطوط المحددة بالرسم لنحصل على زهرة متفتحة شكل ١٩ •

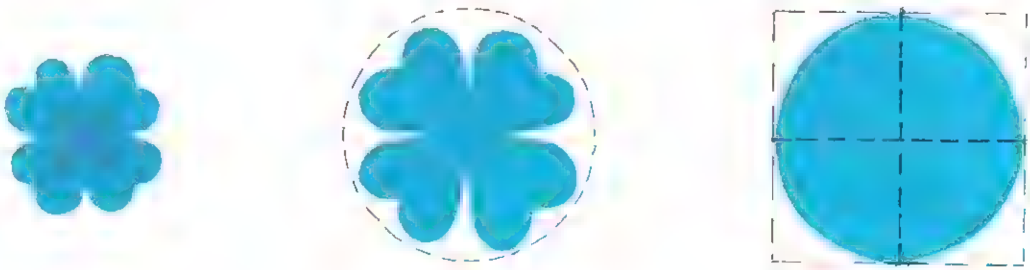
وبذا تكتمل مجموعة الازهار بعد ربط كل زهرة بقطعة من السلك الملفوف بالورق المطاط مع تثبيت الاوراق والزهور في انحـاء فروع المجموعة شكل ٢٠ •



(۱۷)



(۱۸)



(۱۹)



(۲۰)

تمشيا مع ما سبق تطبيقه فى التجربة الاولى من أجل الحصول على محاولات ابتكارية فى تكوين الزهـــور الصناعية يمكن لنا ان نوضح بعض المحاولات المتنــوعة فى هذا المجــال بايضاح وتطبيق وعلى الطفل تمشيا لذلك ان يأخذ من هذه التطبيقات افــكارا يســـتفيد منها فى تطبيقات آخرى ...

● التجــربة الثانية

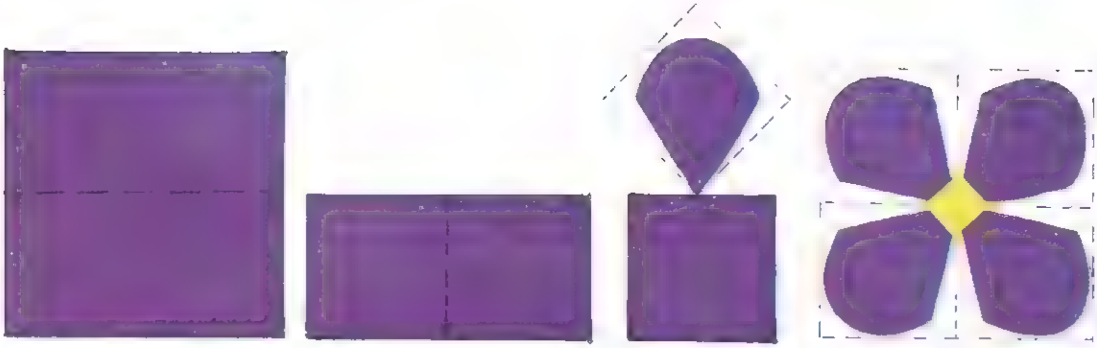
آ ـ يقوم الطفل باحضار ورقة على شكل مربع يثنيها الى قسمين ثم يثنى القسمين الى اثنين آخـرين ويرسـم ما يروق له على وجه المربـــع الصغير ويقوم بقصـــه ثم اعادة المــربع الى ما كان عليه ليحصـــل على الشكل ٢١ ٠

ب ـ يأتي بقطعة ورق على شـــكل مربع ويثنيه الى مثلثين ويثنى المثلثين الى مثلثين آخرين ثم الى آخرين مرة آخـرى (٨ مثلثات) ويرسم على واجهة المثلث الصغير ما يروق له ويبدأ بعملية القص واعادة المربع الى ما كان عليه ليحصل على شكل ٢٢ ٠

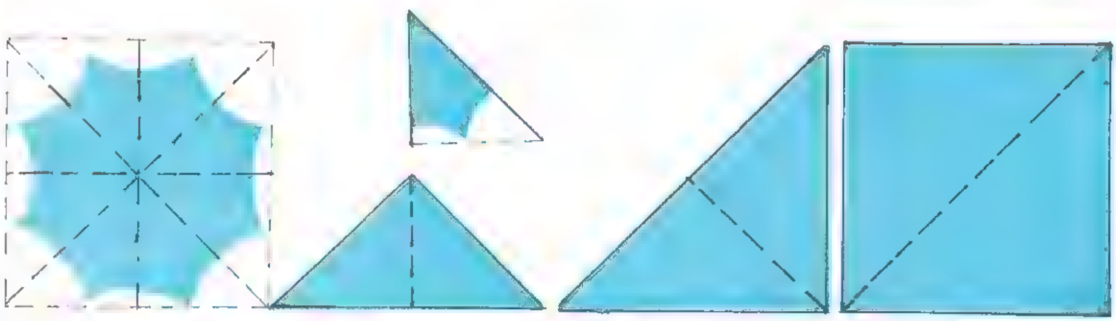
حـ ـ يمكن تطوير هذه الزهور باضافة أوراق أخرى يقوم الطفل بتشكيلها ولاعطائها قيماجمالية اكثر كما هو واضح بالشكل الاسفل ٠

ء ـ وهناك محاولة آخرى يمكن تنفيذها باحضار عدة مستطيلات من الورق الملون ولفها على شكل عصا يقوم الطفل بقطع اعلاها الى ستة اقسام وبعمق مناسب ثم تسحب كل ورقة ملونة الى أعلى لتكوين الشكل ٢٣ بتفاصيله ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ٠

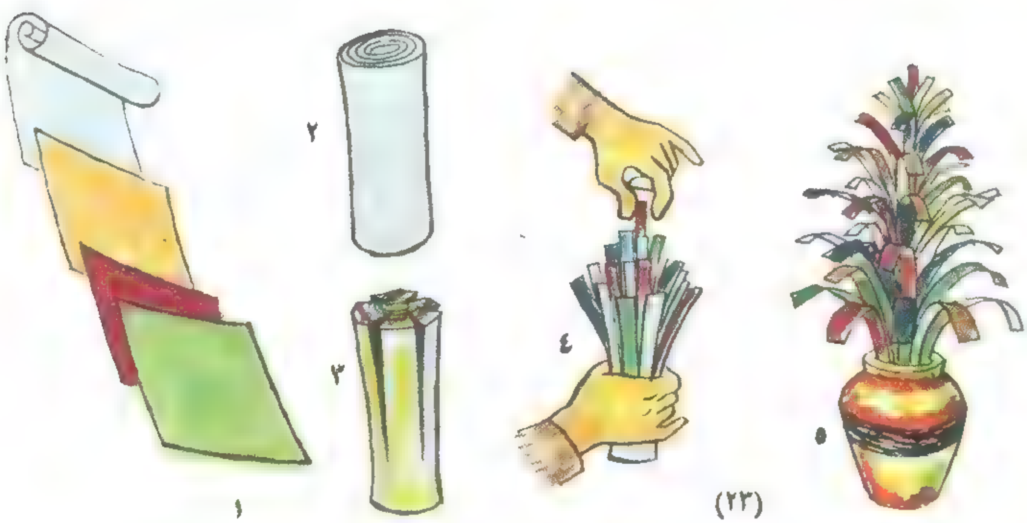




(٢١)



(٢٢)



(٢٣)

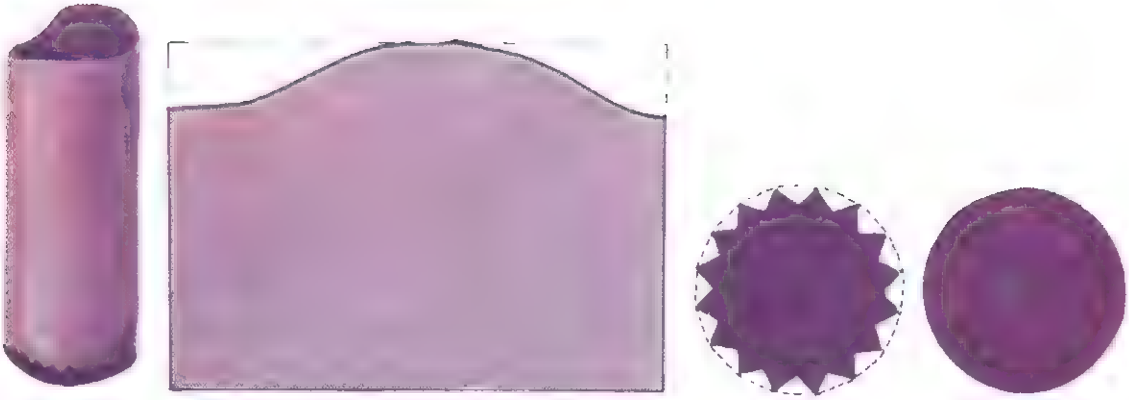
●

واستكمالا لانتاج الاطفال فى هذا المجـال لابد أن يكون كل منهم ملماً ببعض التطبيقات الخاصة بتشكيل أوانى الزينة (الزهريات)لوضع الزهور التى تم انتاجها فى التطبيقات الســابقة ، وهذه واحدة لكى تكون مرشدة لهم فى تطبيقات أخرى متطورة ..

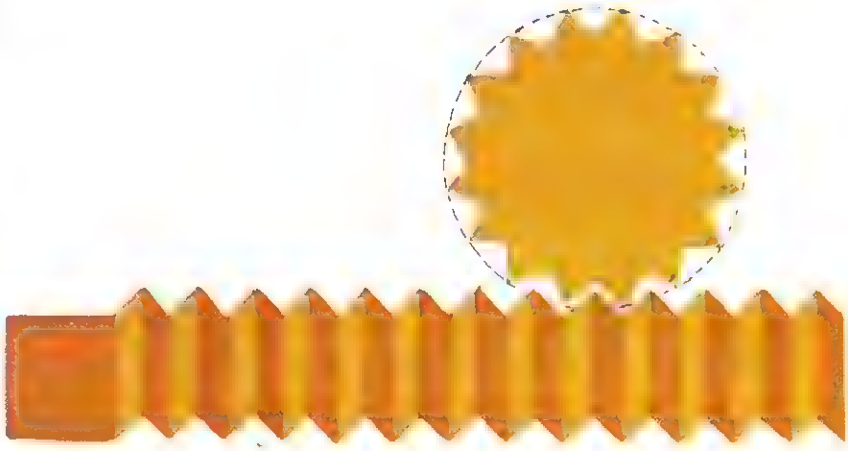
● يقوم الطفل بقص دائرة من الورق المقوى قطرها ٦ سم تقريبا ثم يشرشر حافتها على هيئة مثلثات، ثم يأتى بقطعة أخرى من الورق على شكل مستطيل طوله يعادل طول محيط الـدائرة المشرشرة ، وبارتفاع مناسب مع زخرفة نهاية هذا الارتفاع وقصه بشـكل مقبول ويلف هذا المستطيل ليكون اسطوانة يوضع عند اسفلها الشـكل الدائرى وتلصق المثلثات على حافة هذه الاسطوانة (شكل ٢٤) ٠

● ثم يأتى الطفل بقطعتين أخريين من الورق المقوى ليشكل منهما دائرتين قطر كل منهما ١٠ ســم ويشرشر اطرافهما على هيئة مثلـثات منتظمة كبيرة الى حد ما ويأتى بشريط طويل من الـورق المقوى عرض ٣ سم ويثنى الى وحدات عرضها عرض ضلع مثلـث الدائرة المشرشرة ويلف هذا الشريط حول محيط الدائرتين بحـيث تلصق كل واحدة مع اضلاع مثلث الدائرتين حتى يتكون منها اسطوانة اخرى هى القاعدة ٠

بعدها تـؤخذ الاسطوانة الاولى وتلصــق فوق الاسطوانة الثانية (القاعدة) وتملأ بالزهور التى شكلها الطفل بعد ان يقوم بطلاء هذه الآنية وزخرفتها اما بالورق الملون أو بالعجينة الملونة وهى تتكون من (استوك + لون + لزقة) أو بالجلد الملــون ونحوه ليحصــل على عمل فنى خلاق شكلا ٢٥ ـ ٢٦ ٠



(٢٤)



(٢٥)



(٢٦)

أشغال عقود الزينة من الورق

● ان الطفلة قادرة ايضا الى جانب ممارستها للاعمال السابقة على ان نعطيها الفرصة للقيام بتشكيلات تتصل بذاتيتها · فهى ميالة الى ان تمارس ما يشبع رغبتها من أعمال ذات قيمة فنية وجمالية ومن تلك المحاولات تشكيل عقود الزينة من الورق ...

● وعلى الطفلة من أجل ذلك ان تعد مجموعات من الورق المزخرف أو المفضض أو اللامع الملون وتقطعه الى مساحات مختلفة شكل ٢٧ ·

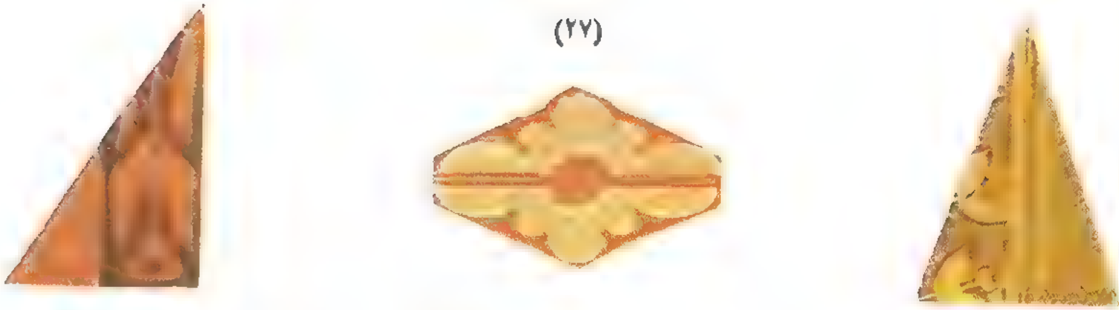
● ثم تأخذ كل نوعية من هذه الاوراق وتلف الواحدة بعد الاخرى على مسمار رفيع أو سلك صلب بعد تشبعها باللزقة لاعداد الحبات التى سيتكون منها العقد شكل ٢٨ ·

● بعد جفاف هذه الحبات من اللزقة والالوان التى طليت بها تمرر هذه الحبات فى خيط متين بحيث تكون حبة من الورق وأخرى من الخرز شكل ٢٩ ·

مع مراعاة انه من المستطاع وضع لوحة صغيرة فى منتصف العقد بحيث تكون مختلفة اللون والخامة والتشكيل ويوضع لها تصميم مبسط تكون الطفلة قادرة على تنفيذه من الخشب أو فضلات اللدائن أو الجلد أو من العدس شكل ٣٠ ·

وبعد اتمام هذه التطبيقات وتجميعها بصفة شاملة تحصل الطفلة على العقد المحبب لديها وعليها فى ضوء الخبرات التى اكتسبتها من هذه الممارسة تطوير هذا الاداء الى ما هو أحسن من حيث النوع والابتكار شكل ٣١ ·

(٢٧)



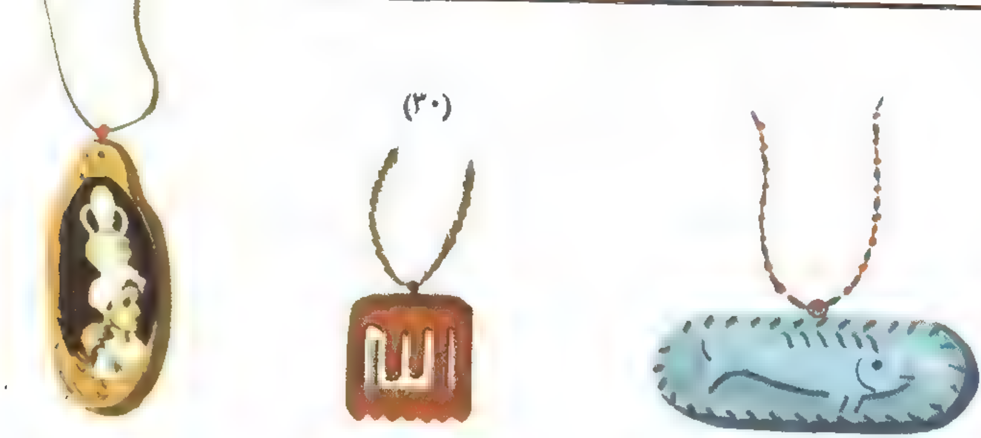


(٢٨)



(٢٩)

(٣٠)





(٣١)

محاولات فنية تتصف بالابتكار

للطفل هواية جادة فى تنمــية تطبيقاته لبعض التشــكيلات التى تستهويه • فالطفل مثلا يريد أن يشكل لنفسه طائرا جميلا داخل قفص يتطلع اليه ويتذوق ألوان وجوانب الابداع الذى مارسه ، وكيف أنه قضى وقته فى عملية استمتاع جمالى وتفكير ذهنى يعود عليه باتساع الافق وتطلعه الى اسلوب التصميم والابتكار المبكر •

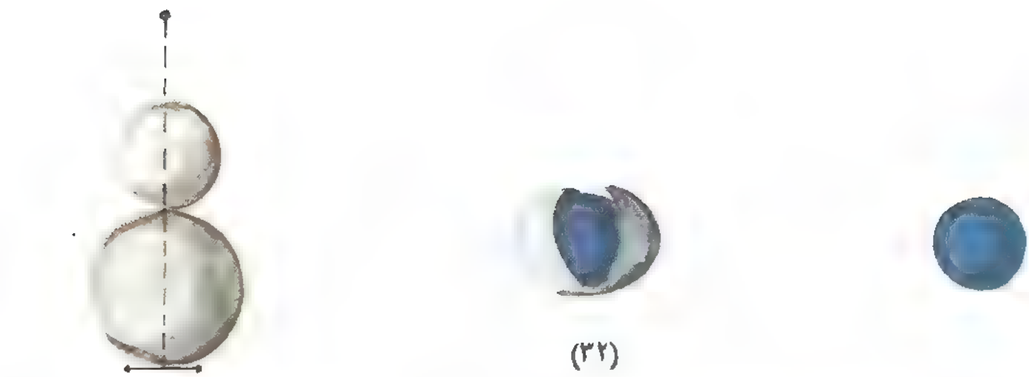
● من أجل ذلك عليه احضار كرة من الخشب أو اللدائن وطلاؤها بزيت الطعام ثم يلف حولها شرائح من ورق الجرائد المبلل والمغمور فى مادة لازقة (نشا أو كولة) مكونا طبقة سمكها ١½ ملمتر تقريبا حول الكرة وتترك حتى تجف ثم يقوم الطفل بشق الكرة الورقية الى نصفين ليسهل استخراجها من الكرة الخشبية (يلاحــظ عمل كرتــين احداهما للجسم والاخرى للراس صغيرة) ثم يعود بعد شقهما واستخراجهما الى اعادتهما للوضــع الاول بواســطة شريط لازق ويثقب كل منهما عند المركز ويمرر خيط فى هذه الثقوب يربــط طرفه الاســفل فى قطعة خشب رفيعة وتثبت الكرتان بمادة لازقة شكل ٣٢ •

بعد ذلك يشــكل الطفل المنــقار والارجل والذيل والاجنحة فى ضوء ما هو ظاهر بالشكل ٣٣ •

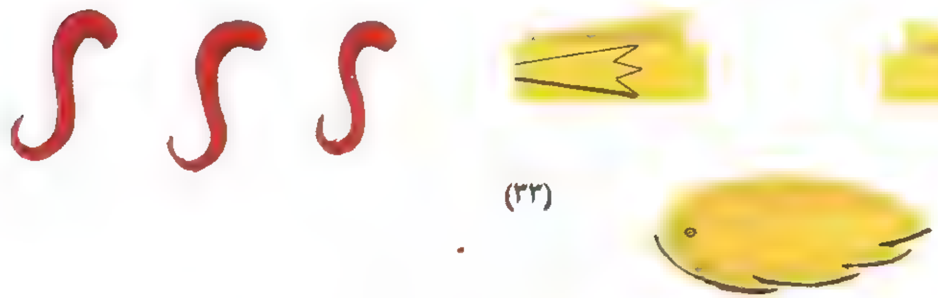
ثم يقوم الطفل بتجميع هذه الاجزاء فى أماكنها الطبيعية ويثبتها باللزقة شكل ٣٤ •

بعدها يقوم الطفل بطــلاء هذا التكوين فى ضوء ما يتــراءى له وينسجم مع تكامل الشكل العام •

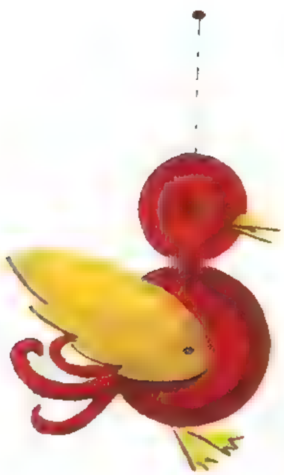
واذا ما أراد الطفــل أن يزيد شــيئا يضــيف لهذه المحاولة قيمة جمالية • عليه ان يعد دائرة كبيرة من الورق الملــون أو المزخرف (أ) ثم يثنيها الى نصفين (ب) ثم الى اربعــة (حـ) ثم الى ثمانية (ء) ويقوم بتخطيطها بخطوط كما هو واضح وتقص هذه الخطوط بدقة ثم يقوم بفرد الشكل المثنى الى وضــعه الاول ويقــوم الطفل بتفويت الخيــط الموجود براس الطائر من مركز هذه الدائرة ويشدها الى أعلى ويلصق اطراف الدائــرة فى أســـفل ليحصل على الطــائر فى داخل القفص شـــكل ٣٥ •



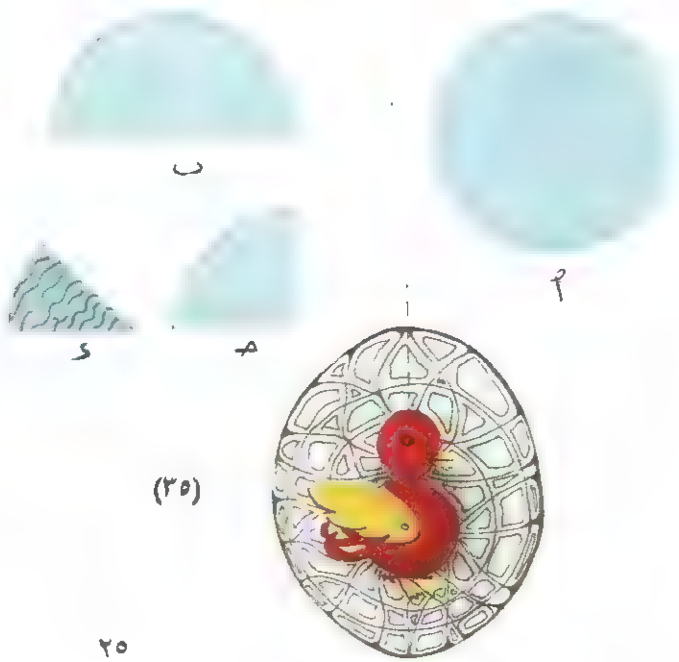
(٣٢)



(٣٣)



(٣٤)



(٣٥)

بالاضافة الى ما سبق من أعمال عن طريق المزاولة الفعلية وانتاج أعمالا ذات قيمة • يمكن للطفل ان يضيف عملا جديدا يعوده على الصبر وحب الابتكار يتمثل فى الموضوع الاتى : ــ

● **الشنط الصغيرة المشكلة من الورق المقوى والملون والجلد الرقيق**

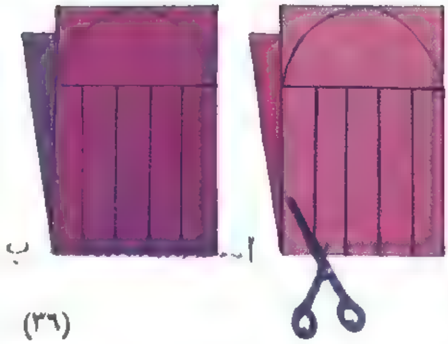
ذلك بان يأتى الطفل بقطعتين من الورق السميك نوعا ما كل منهما على شكل مستطيل وبطول وعرض مناسبين • ثم تثنى كل قطعة الى اثنتين ويرسم الطفل على وجه كل منهما الخطوط الموضحة بالشكل ٣٦ ويقوم بقص هذه الخطوط مراعيا الدقة والانتباه •

بعد ذلك تأخذ قطعة من القطعتين ويعاد فردها كما هو موضح بالشكل ٣٧ والقطعة الثانية تقص عند أ ، ب الى قسمين يقوم الطفل بنسج كل منهما مع شرائح القطعة شكل ٣٨ (شريحة من فوق وشريحة من تحت) وهكذا حتى يتم نسج كل الشرائح ويتكامل الشكل •

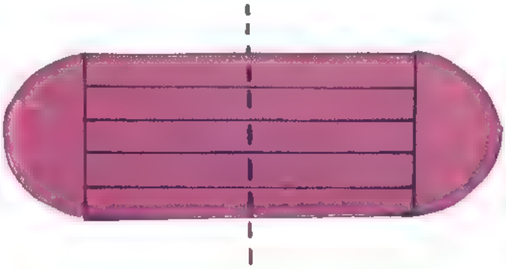
● اخيرا يثنى الشكل ٣٨ عند الخط حـ ، ء ويتم لصق الجنب المفتوح بمادة لاصقة ثم يشكل الطفل يدأ من الورق عن طريق الجدل شكل ٣٩ وبعد الانتهاء منها تثبت أعلى جانبى الشنطة للحصول على التطبيق النهائى لهذه الفكرة كما هو فى الشكل ٤٠ •

●

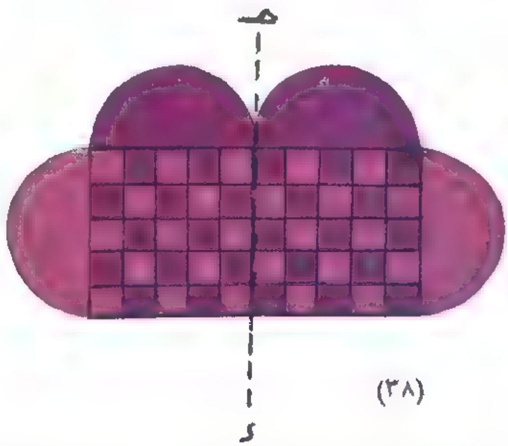
وللاطفال بعد ذلك حرية التعبير عما يروق لهم نتيجة استنتاجهم من هذه التطبيقات لتبيان ما استفادوا به ذهنيا وفنيا ...



(٣٦)



(٣٧)



(٣٨)



(٣٩)



(٤٠)

فكرة أخرى لاكتساب الخبرات

● يسـعى الطفل دائما لكى يعمل على اشباع رغبته وتحقيق تصوراته الفنية وتشـكيلها باسـلوب يمكنه من استغلال مثل هذه التشكيلات فى الممارسة التى تفيده علميا ·

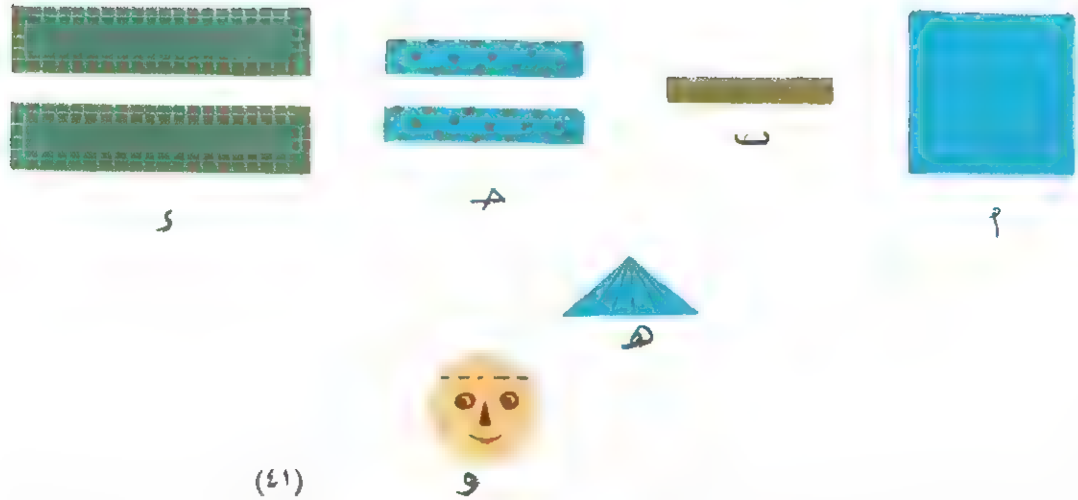
ان الطـفل اذا ما حاول التعرف على المـربع والمثلث والـدائرة والمستطيل وآراد دراستها دراسة تطبيقية ترسخ فى ذهنه فلا أقل من أن يقوم بتنفيذ هذه الاشـياء عمليا وأن يتصـورها ذهنيا بممارسـة التمعن والفهم واخراج هذه المجموعة فى تشـكيل يتصف بالمهـارة الابتكارية ويؤيد ثبوت معرفة حقائق الاشكال فى ضوء ما يلى :

●

- كون مربع الشكل من الورق المقوى وبلون تختاره ــ أ
- كون مستطيلا ذا عرض بسيط ــ ب
- كون مستطيلين من الورق المقوى وبلون تختاره ــ ج
- كون مستطيلين من الورق المقوى وبلون تختاره وأكثر مساحة طولا وعرضا من السابقين ــ ء
- كون مثلثا متساوىالضلعينمن الورق المقوىوبلون تختارهــ هـ
- كون دائرة بقطر مناسب تمثل وجهاً ، وضع بها وتر فى أ . ب

وقم بتلوينها لتعبر عن ملامح طفل يضحك ــ و ــ شكل ٤١ ·

قم بتجميع هذه الاجزاء ذات الالوان المتناسقة وكون منها الشكل المبسـط الذى أمامك شكل ٤٢ وضـع فى قمة المثلث خيط مـطاط واستعملها لعبة مسلية ذات قيم عمـلية وقم بمحـاولة زخرفتها ببعض الزخارف الاضـافية ثم حاول تكرار مثل هذه الاعـمال العلمية التى تدربـها وتأكد من سلامة تنفيذها لكى تكـون مرجعا لك ومسلية فى الوقت نفسه ·



(٤١)



(٤٢)

أشغال الاوانى الورقية

● تمشيا مع ما سبق انتاجه من أعمال ذات قيمة للطفل كأعمال الشنط التى سبق ان آوضحنا خطوات تشكيلها ٠

يمكن للطفل ان يطور هذا العمل الى أشكال مختلفة نتيجة للمزاولة والتفكير المستمر لعملية التشكيل اليــدوى ٠ وبالاضافة الى ما تقدم فهناك أعمال نفعية يمكن اضافتها الى حصيلة انتاجه نوضحها فيما يلى :

يقوم الطفل باحضار قطعة من الورق الملون والمقوى ويرسم عليها دائرة كبيرة ثم يقسم هذه الدائرة الى احد عشر جزءاً أو أى عدد فردى يراه ويترك فراغا بين كل جزأين مع استدارة نهاية كل جزء شكل ٤٣

ثم يأخذ الطفل بعض الخيوط الملونة من الورق اللامع او الصوف (لانا) أو القش ويقيم الاجزاء قليلا على القاعدة ويبدأ بتمرير خيطين على هذه الاجزاء كل منها عكس اتجاه الآخر شكل ٤٤ ٠

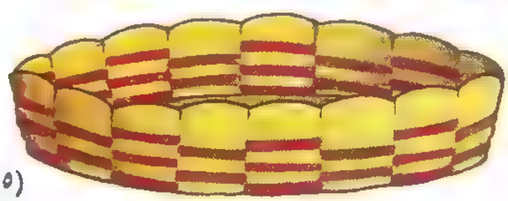
يستمر الطفل فى تمرير الخيطين بالطريقة السابقة حتى يصل الى نهاية ارتفاع الاجزاء وطلاء ما ظهر من الورق الغير مكسو بالقش أو الصوف باللون المناسب ، وبذا يكون الطفل قد حصل على (السلة) التى يستفيد منها ويكتسب الخبرات التى تنمى مواهبه شكل ٤٥ ٠

ويمكن للطفل تطبــيق هذه الممارسة على أشــكال مختلفة لانتاج نوعيات تتميز بالنفعية والجمال وكيفية استغلال الخامة وتحويلها الى شيء ذى قيمة شكل ٤٦ ٠

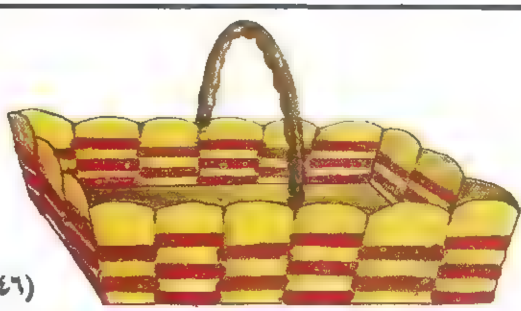
وذلك بعد أن يضيف الى الشكل يداً مجدولة من القش أو الجلد أو حبال الورق ...



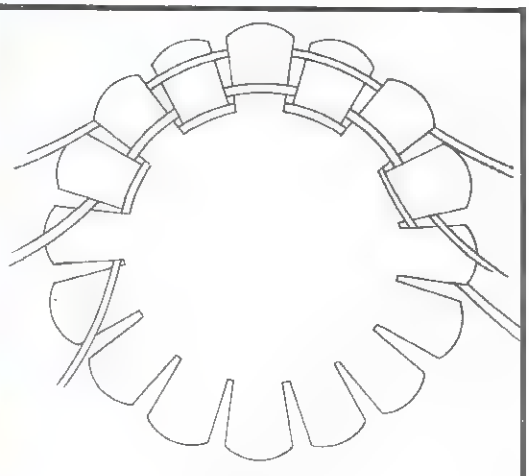
(٤٣)



(٤٥)



(٤٦)



(٤٤)

عمل مجمع متعدد التكوين

● وخاتمـة لهذه المهارات الابتكارية الخاصة بعملية التشـكيل الورقي نود أن يقوم الطفل بعمليات التجميع المركب لانجاز مشروعات متكاملة أو وسائل ايضاح تعليمية يستشفها لخدمة المواد الدراسية التى يدرسها بمدرسته ..

وفيما يلى محاولة تركيبية توضح عملا مجمعا نوضحه فيما يلى : ـ

• يقوم الطفل برسم الانفراد الموضح فى الشكل ٤٧ وبالمقاسات المناسبة التى يريدها ويتمكن من تنفيذها .

• وفيما يختص بالقبة يقوم الطفل باعداد دائرتـين من الورق المقوى ذاتى قطر مناسـب ثم يقسم احداهما الى قسـمين يركبهما مع بعضهما بحسب الشكل ٤٨ ويضاف الى هذا الشكل اجزاء عددها ٤ هى اجزاء الدائرة الثانية ثم بعد تكوينها تغطى باجزاء من الورق يعادل كل جزء الفراغ الموجود بين كل جزأين من اجزائها .

• وفيما يختص بالنخلة يؤتى بقطعة من الورق على شكل مستطيل وتشكل على هـيئة عمود شكل ٤٩ بطـول مناسب .. ثم يلف حـولها شريط من الورق الخشن وتجهز دائرة من الورق المفضض مثلا وتشرشر اطرافها الى عمق مناسب للداخل ونكورها لتمثل رأس النخلة ونثبتها فى راس العمود شكل ٥٠ .

• وفيما يختص بالسيارة نأتى بقطعتين من الـورق السميك على شكل مستطيل ونرسم عليها ما يعبر عن جانب السـيارة ونفرغها كما نقص عدد ٤ دوائر صغيرة تمثل العجلات .

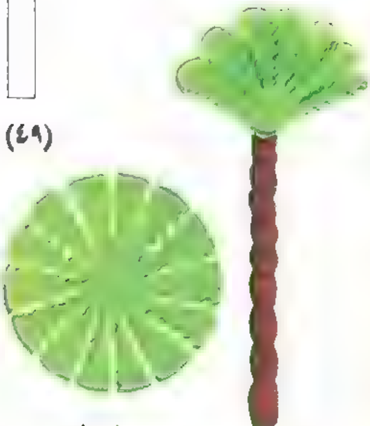
ثم نقص شريطا طويلا من الورق المتوسط السماكة يكون بعرض السيارة ونلصقه على حافة الجانبين ويبـدأ الطفل فى عملية الزخرفة اللونية لاضافة الصورة المناسبة لاظهار ملامح السيارة شكل ٥١ .

●

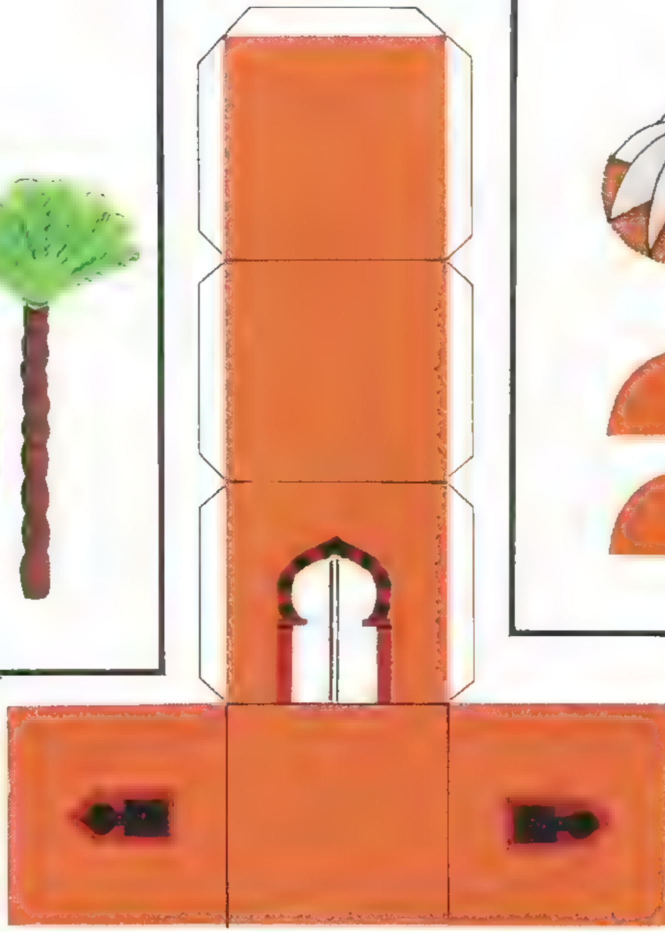
وبذا يكون الطفل قد تمكن من تكوين الشـكل عن طريق التجميع المطلوب بعد مروره بعملية تفكير علمى وتطبيق يدوى محققا رغباته فى ميدان الابداع الجمالى وايمانه بعمليةالمهارة الابتكارية المناسبة لسنه وقدراته العضلية شكل ٥٢ .



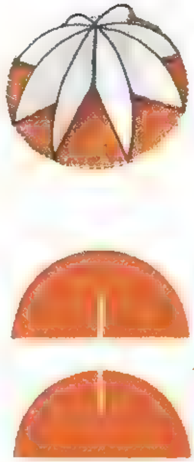
(٤٩)



(٥٠)

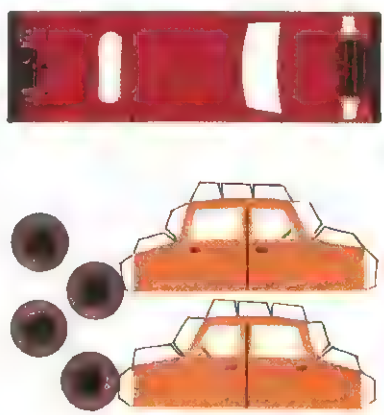


(٤٧)



(٤٨)





(٥١)

اختـــــبر ذكاءك

● بعد ان قمنا بعرض كثرة من الاعمال المتصلة بتنفيذ أشـغال الورق المختلفة وأوضحنا بعض المحاولات الهادفة لاعطـــاء الاطفال فرصة الدراسةوالتنفيذ مرورا بعملية التفكير العلمىالسليم واسلوب المهارات الابتكارية المتوازنة مع ميولهم وقدراتهم الفكرية والعضلية.

نعرض عليهم مزيدا من المحـاولات المشـوقة والمحببة اليهم لكـى يطلعوا عليها ويفـكروا فى انجازها باسـلوبهم الخاص وانعـكاس ما استفادوه قبلا على محاولاتهم المتصلة باختبار الذكاء والرغبة فى العمل الجاد المفيـــد.

نحن نأمل للابناء حظاً سعيدا وتوفيقا شاملا فى حسن الاداء ووفرة العائد عليهم والله الموفق ...

اولا

محـــاولة

أساسها استغلال
قصاصات ورق الصحف والكتب
القديمة في تكوينات تعطى تشكيلا
متناسقا يمكن استخدامه في تزيين اطـارات
الصور والعلب وأغلفة الكتب وجدران
المنازل بهـدف التعـود على حسن
الاختيار والتصرف السليم
وشغل وقت الفراغ

• • • • •

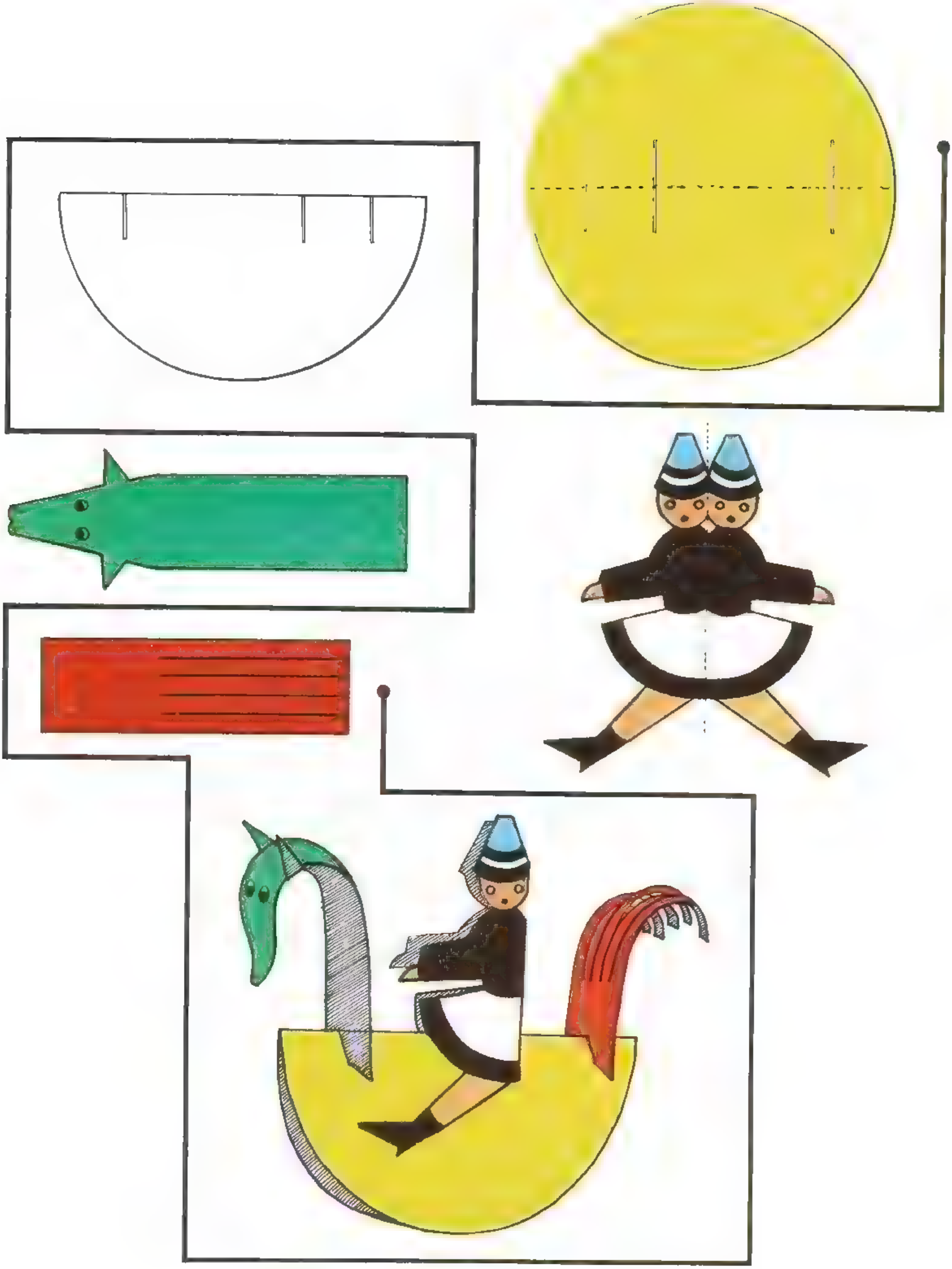
←



ثانيـا

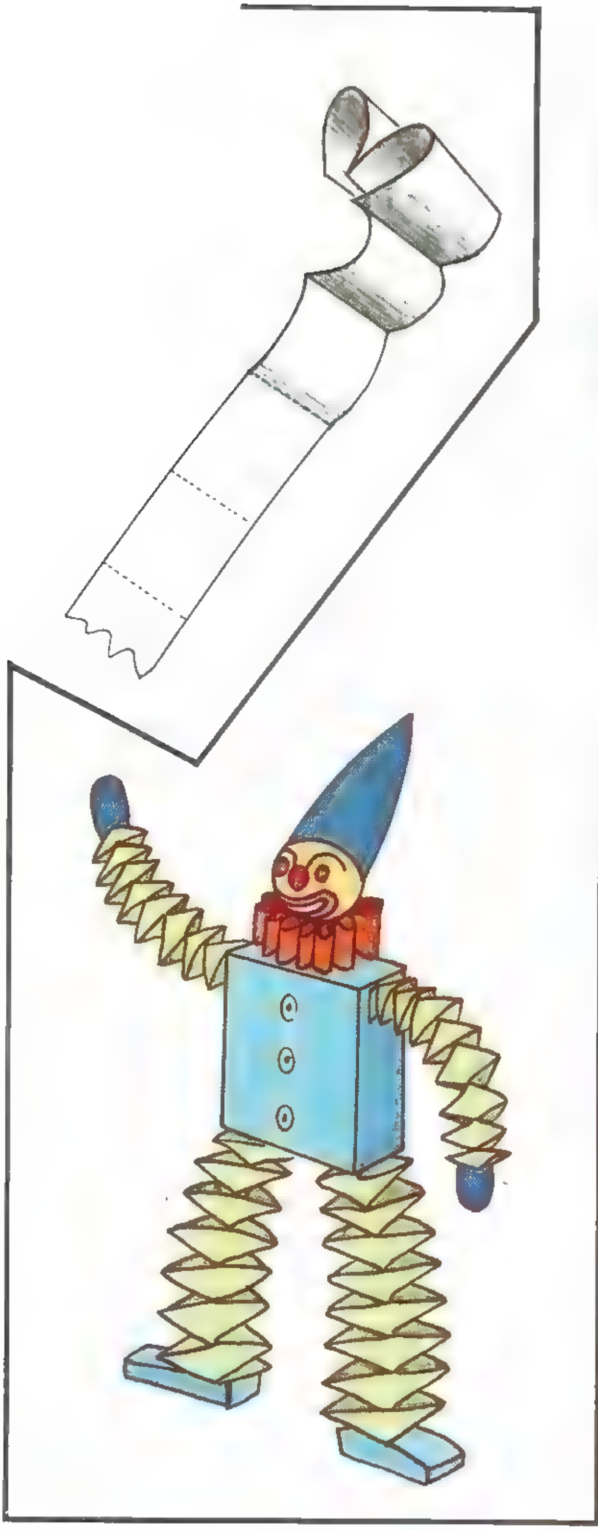
محــاولة
لتشــكيل لعبة
مسلية ومشوقة تكســـبك
خبرات تعليمية وفى النهاية تحصل على
عمل نفعى بديع ، لك مطــلق الحرية فى
تعديل الرسم واللــــون فى ضوء ما يتناسب
وقدراتك الفكرية والعضلية والحجم
ونوعيـــــة الخامة ٠
قم بالتجربة ولا تهب أخى
الطفل المبدع ٠٠

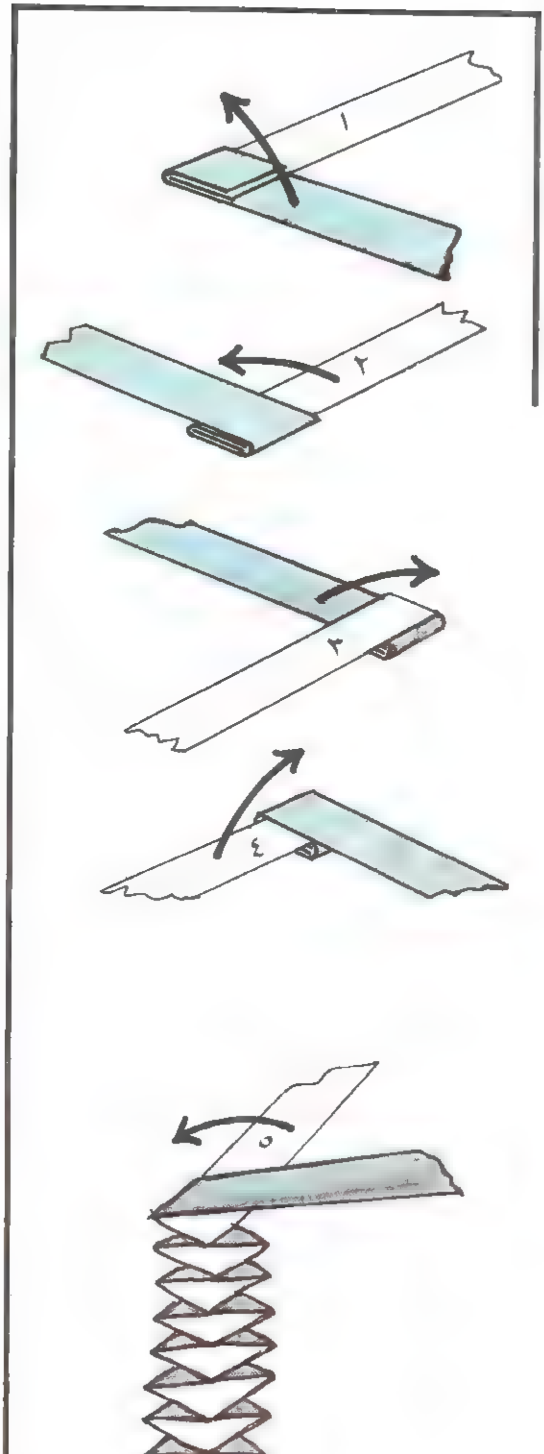
• • •



ثالثــا

محــاولة
للانتفـــــاع من
قصاصات الـــورق وعلب
الوقود وتذوقك للون ومهارة
تدريباتك السابقة تتمكن من عمل اشياء
ذات طابع متحرك تمعن في الخطوات
والجسم المركب أمامك وابدأ
فى الممارسة معتمــدا على
يدك وصفاء ذهنك «فان
يدك مقياس عقلك»

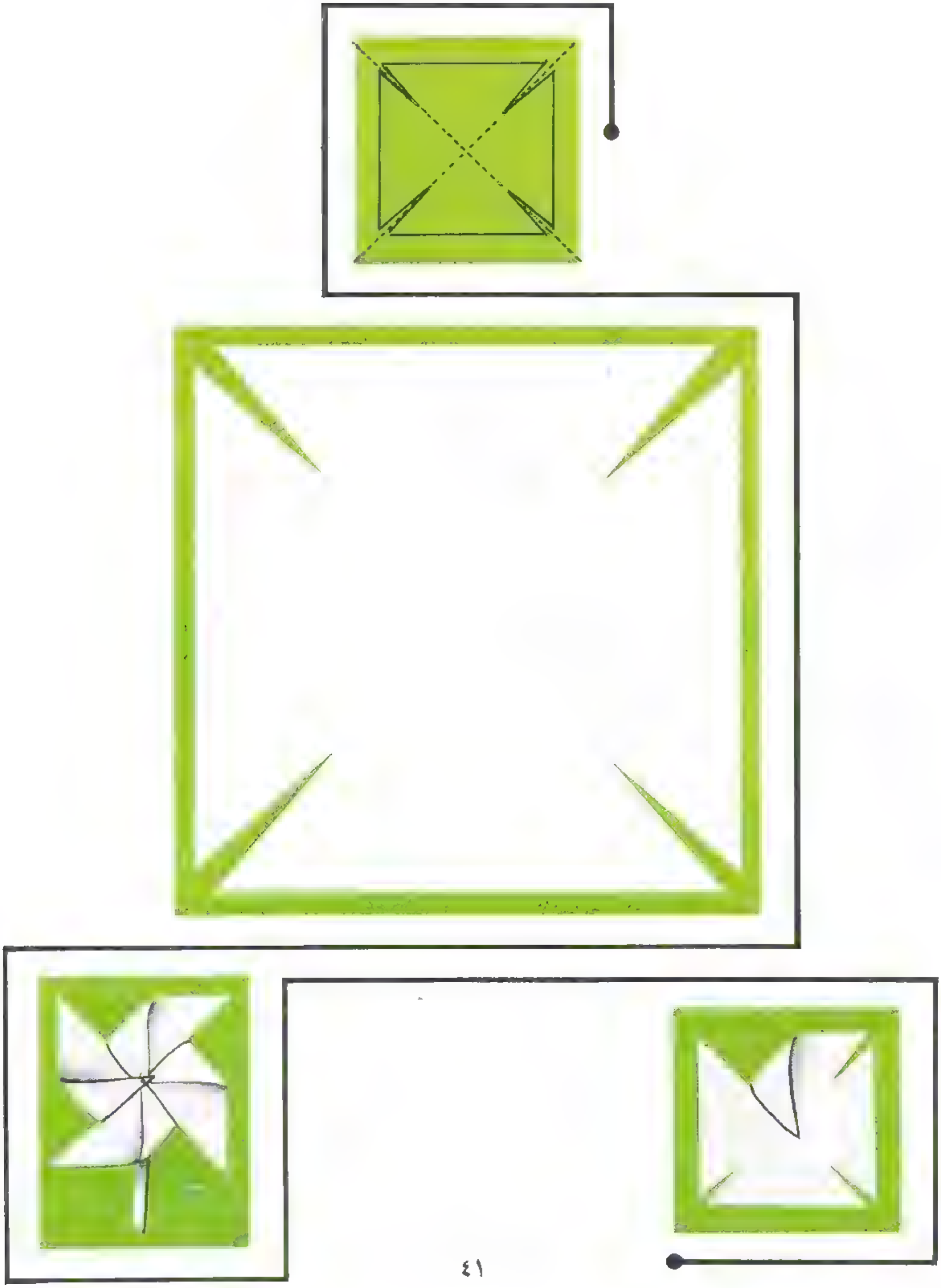




١
٢
٣
٤
٥

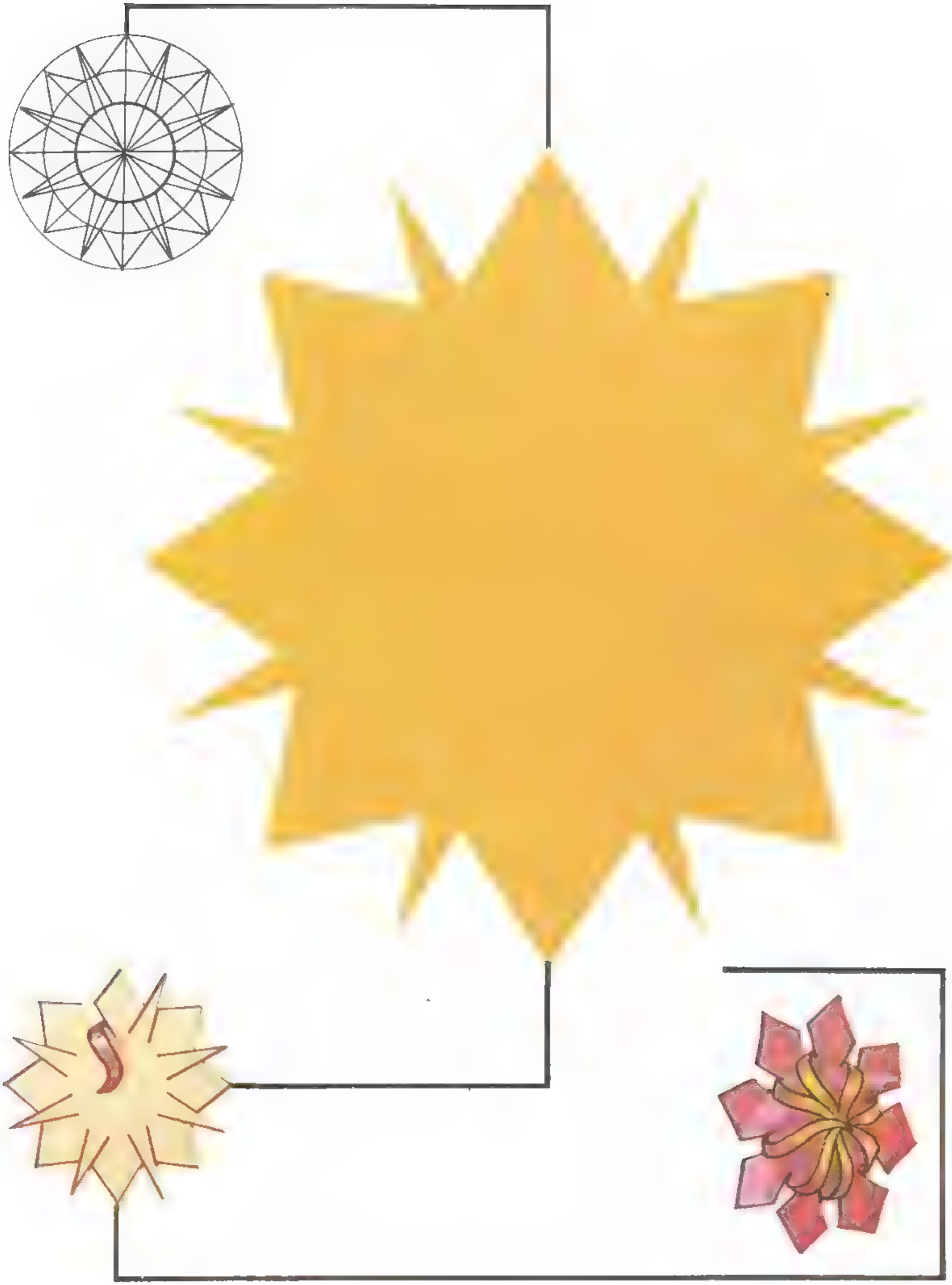
رابعـا

محـاولة
لانجاز لعبة تتميز
بالحركة والمرور بخبرات
متعددة خلال تنفيذها ويعتمد
فيها الطفل على التفكير الذهنى
وكسب المعلومات ·
قم بدراستها مستخدما مهارتك
ولك حرية التغيير زخرفيا
واختيار الخامة
المناسبة
••••



خامسا

محاولة أخيرة
تتركز على الجانب
الهندسي حيث يتمكن الطفل
الاستفادة منها علميا وجماليا وتعوده
على الابتكار وتنوع انتاجه الفنى.
وعلى الطفل تطوير هذا العمل
لكى يكتسب الخبرة المتميزة
والاحساس بالجمـال
وحب الابتكار





تذوق الالوان ودراستها لاتقان استخدامها ونموذج لاعمــال من الورق



نماذج مختلفة من اشغال الورق يمكن تذوقها واكتساب الخبرات منها ..

خاتمــــــة

●

نهدى ابناءنا الاطفال فى أنحاء وطننا العربى هذه المحاولة المتواضعة التى نهـدف منها مدهم بالعـــون الفنى الذى يشغل فراغهم ويعود عليهم بالنفع والمعرفة ويعمل على صقل مواهبهم ودفعهم الى الابتكار والاحساس بالقيم الجمالية ونعدهم بلقــاء آخر فى محاولة جديدة تبحث فى مجال شيق من مجالات المهارات الابتكارية عند الاطفال ان شاء الله ...

والله خير موفق ؟

طبــع بمطبعة دار القــلم تونـــس

من منشورات الدار العربية للكتاب

مجموعة ١٩×١٩

سلسلة قصص للمطالعة يجد فيها القارئ الطفل ما يلائم ميوله ونفسيته المتفتحة في مواضيع شيقة ومختلفة: علمية - مسرحية - فكاهية - بوليسية الى آخره...
أردناها أن تكون شاملة لكل رغبات الطفل في القراءة حتى تشبع نهمه وتروي غليله وتمتوم بالتالي مقام الحافز لتطلعه إلى قراءات أخرى تصقل لسانه وتثري زاده من العربية وتشحذ أداة تفكيره.

١ السيل والتجار
٢ أكرم عون سري "بوليسية"
٣ زهرة النسرين "مسرحية شعرية"
٤ ناقوس الدراجة
٥ من مذكرات عادل
٦ من هو ؟
٧ جحا والهدهد
٨ الفأرة المغرورة
٩ تعال نلعب
١٠ سلمى وسلوى
١١ الجائزة
١٢ لولو

مجموعة القصص المعربة

سلسلة قصص للأطفال مترجمة عن لغات اجنبية، متعددة الاغراض والمواضيع، ما بين خيالية تقفز بالذهن، واجتماعية تهيئ الناشئة إلى اقتحام الحياة، واخلاقية تغرس الفضائل، وترفيهية تسري عن النفس.

١ - أسرة الجرذان
٢ - مملكة النحل
٣ - القطط الصغيرة
٤ - دهاء ابن آوى
٥ - الفرس الصغير
٦ - عصفور المطر
٧ - حمار الزرد الصغير
٨ - حكاية دبيبة مع أوعال
٩ - الفهد الأسود الكبير
١٠ - ريشة فرخ البط
١١ - البساط المجنح
١٢ - «عزيز أمه»
١٣ - الأمير لقلق
١٤ - القرد الصغير
١٥ - اليعسوب

مجموعة الـوان

سلسلة من التلوين الموجه ذات عشر حلقات تتناول كل واحدة منها عالما من عوالم الكائنات الحية.
تجول بالطفل عبر دنيا الحيوانات والطيور والأزهار على اختلاف اشكالها والوانها وخصائصها وطبائعها....

١ - الزواحف	٦ الحشرات
٢ - الزهور	٧ العصافير
٣ - الحيوانات الأهلية	٨ - الفراشات
٤ - حيوانات ماقبل التاريخ	٩ - الاسماك
٥ - الطيور الكاسرة	١٠ - حيوانات الغابة


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net